وقاعدتهم مدينة كاكا بكافين بعد كل منهما ألف فيما ذكر لي رسول سلطانهم الواصل إلى الديار المصرية صحبة الحجيج في الدولة الظاهرية برقوق .

وقد تعرض إليها في مسالك الأبصار في تحديد مملكة مالي على ما يأتي ذكره إن شاء ا تعالى .

ومن مدنهم أيضا مدينة كتنسكي بكاف مضمومة وتاء مثناة فوقية ساكنة ونون مكسورة وسين مهملة ساكنة وكاف مكسورة بعدها ياء مثناة تحتية .

وهي شرقي كاكا على مسيرة يوم واحد منها .

قلت وقد وصل كتاب ملك البرنو في أواخر الدولة الظاهرية برقوق يذكر فيه أنه من ذرية سيف بن ذي يزن إلا أنه لم يحقق النسب فذكر أنه من قريش وهو غلط منهم فإن سيف بن ذي يزن من أعقاب تبابعة اليمن من حمير .

على ما يأتي ذكره في الكلام على المكاتبات في المقالة الرابعة فيما بعد إن شاء ا تعالى .

ولصاحب البرنو هذا مكاتبة عن الأبواب السلطانية بالديار المصرية يأتي ذكرها هناك إن شاء ا تعالى .

المملكة الرابعة بلاد الكانم .

والكانم بكاف بعدها ألف ثم نون مكسورة وميم في الاخر .

وهم مسلمون أيضا والغالب على ألوانهم السواد .

قال في مسالك الأبصار وبلادهم بين